

اسم المادة الدراسية: المكتبات الجامعية وخدماتها

اسم التدريسي: م.م. شذى احمد ذنون الحمداني

٢٠٢٥-٢٠٢٤

العام الدراسي



جامعة الموصل

كلية الآداب

قسم: المعلومات وتقنيات المكتبة

كلية الآداب /

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية

التطبيق العملي

المرحلة الرابعة

٢٠٢٤-٢٠٢٥

م.م. مجد ميسر عبد الباقي مصطفى

م.م. شذى احمد ذنون الحمداني



خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية

تعتبر خدمات المعلومات المرأة الحقيقية التي تعكس نشاط واهداف وقدرة المكتبات ومراكز المعلومات على خدمة المستفيدين وهي المقياس الحقيقي لمدى نجاح المكتبات ومراكز المعلومات اذ عادة ما يقاس مستوى الجودة والاداء بالقدرة على ايصال المعلومة المناسبة المرتبطة بالحاجات المعلوماتية للمستفيد في الوقت المناسب وقد مرت خدمات المعلومات في تاريخها بتطورات وتغيرات كبيرة فبعد ان كانت الخدمات تقدم للمستفيد بالطريقة التقليدية تحولت الى الطريقة الالية وذلك من اجل توسيع مستوى الخدمات ونطاقها الى مستوى يتعدى المحيط المادي لمؤسسات المعلومات وهناك عدة تعريفات تتعلق بخدمات المعلومات الرقمية ومنها تعريف جمعية المكتبات الامريكية التي عرفت بانها الخدمات الرقمية التي تعتمد على استخدام التقنية وخاصة الحاسب الالي للتواصل من خلال الانترنت دون الحاجة للذهاب بشكل شخصي للمؤسسة وتتميز هذه الخدمات باختزال المسافات والغاء الحواجز المكانية والزمانية واختصار جهود الذهاب والإياب بالنسبة للمستفيد والاقتصاد بتكلفة الوقت والجهد والمال من قبل العاملين كما تتميز بتوظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها في تقديم خدمات المعلومات واستخدام وسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد والمكتبيين مما يؤدي الى تطوير مستوى وجودة خدمات المعلومات المقدمة ويعود تاريخ بداية تقديم الخدمة الرقمية الى اواسط العقد التاسع من عام ١٩٨٠ حيث كان للمكتبات الطبية والاكاديمية فضل السبق في تطبيق هذه الخدمة من خلال تفعيل خدمة البريد الالكتروني لاستقبال استفسارات المستفيدين والاجابة عليها نظرا للحاجة لتمديد الفترة الزمنية لتقديم الخدمة عند انتهاء ساعات الدوام الرسمي للعمل والوصول الى شريحة أكبر من المستفيدين.

انواع خدمات المعلومات الرقمية:

١- خدمة الفهرس العام المتاح للجمهور OPAC: Online public access catalog

وتتيح الكثير من المكتبات هذه الخدمة على موقعها الالكتروني ويمكن للمستفيد البحث في الفهرس سواء من داخل المكتبة او من خارجها حيث يتيح البحث في الفهرس اطلاع المستفيد على بيانات مصادر المعلومات بمختلف اشكالها وتحديد اماكن تواجدها على رفوف المكتبة وعدد النسخ المتوفرة منها وموقف اعارة كل نسخة كما تتيح الفهارس الآلية بعض الروابط تمكن المستفيد من الاطلاع على مصادر اخرى لها علاقة بموضوع بحثه

٢ الخدمة المرجعية الرقمية Digital reference services

وهي خدمة تفاعلية تتميز بتوفر الحس الشخصي اذ انها تقوم على مداولات ومناقشات بين المستفيد واختصاصي المراجع عبر موقع المكتبة على الانترنت للبحث عن اجابات او حقائق او مفاهيم يحتاجها المستفيد وعلى اختصاصي المراجع ان يوفرها او يحيل المستفيد للمصادر التي تحتوي على معلومات وافية عنها وهناك انماط مختلفة لتقديم هذه الخدمة يمكن حصرها بالاتي:

-البريد الالكتروني البسيط أو من خلال استمارة او نموذج الشبكة.

-قوائم الاسئلة متكررة الطرح



-المصادر المرجعية الافتراضية

-النظم الخبيرة التي تعمل مكملّة مع الجهد البشري في الاعمال الروتينية كاستقبال الاسئلة وتوجيهها للمسارات المناسبة للحصول على اجابات وافية ومن ثم حفظ هذه الاجابات للاستفادة منها لاحقا وتوفير

وقت وجهد المستفيد واختصاصي المراجع في ان واحد

-برامج المحادثة حيث توفر هذه البرامج تواسلا مباشرا بين المستفيدين واختصاصي المراجع يتم من خلالها عرض اسئلة وطلبات المستفيدين وتقديم الاجابات بصورة انية.

-اسال امين المكتبة وتستخدم للرد على استفسارات وتساؤلات المستفيدين حول كل ما يتعلق بالمكتبة من خدمات مستحدثة او حول الرصيد الوثائقي او مختلف النشاطات المكتبية الاخرى باي وقت ومن اي مكان دون الحاجة للحضور الى مبنى المكتبة

3- خدمة الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات

Current awareness service and Selective dissemination of information

وذلك بإتاحة كل ما هو جديد من مصادر معلومات على موقع المكتبة او ارسال بريد الكتروني الى قوائمبريدية تكون موزعة على التخصصات التي تعنى بها المكتبة او ارسال بريد الكتروني لكل مستفيد بالمصادر التي تخدم مجال اهتمامه كما قد تشتمل على الانشطة الجارية بالمكتبة كالندوات والمحاضرات والملتقيات اما البث الانتقائي للمعلومات فالهدف منه ابقاء المستفيد أو الباحث المتخصص متماشيا مع اخر التطورات والانجازات في حقل تخصصه واهتمامه وحاجاته المعلوماتية التي يحددها هو بنفسه ويعدها بين الحين والآخر متماشيا مع التغيرات الحاصلة فيها عن طريق قيام المكتبة بإنشاء ملف لكل مستفيد يتضمن معلومات وافية عنه كالاسم والعنوان والدرجة الوظيفية والتخصص واللغات التي يجيدها واهتمامه العلمي ومشاريع البحوث والدراسات التي يقوم بها ويجب على المستفيد أن يقدم قائمة بالموضوعات ذات العلاقة باهتمامه

4- إتاحة البحث في قواعد البيانات Database

حيث تتيح المكتبة خدمة البحث في قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة او قواعد البيانات الببليوغرافية التي تشترك بها او تملكها وعادة ما يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يطلب هذه الخدمة.

5- البحث في المكتبة الرقمية Digital library

تلبية لاحتياجات المستفيدين ينبغي على المكتبات انشاء مكتبة رقمية تضم مصادر معلومات الكترونية بمختلف انواعها والتي تشمل الكتب الالكترونية والرسائل الجامعية التي تصدرها الجامعة نفسها او الجامعات الاخرى والمتوفرة بنصها الكامل في المكتبة والدوريات الإلكترونية وغيرها، وتنظيمها ضمن مكتبة رقمية واتاحتها للمستفيدين عبر موقع المكتبة على الانترنت وتخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يطلب التسجيل في المكتبة



٦ - خدمة الإعارة (الحجز) Circulation Service

حيث يمكن للمستفيد عن طريق هذه الخدمة التعرف على حالة المصدر في كونه متاح للإعارة أو معار أو مقيد وتمكينه من حجز أي مصدر للاستعارة مستقبلاً وتكون مدة الحجز محددة من قبل المكتبة فإذا نفذت ولم تتم الإعارة الفعلية يلغى الحجز كما يمكن للمستفيد من خلال هذه الخدمة تجديد استعارة المادة معارة مسبقاً وإشعار المستفيد بانقضاء مدة الإعارة للمواد المستعارة من قبله

٧- خدمة توصيل الوثائق (DD Document Delivery Service)

في هذه الخدمة يتم تقديم الوثائق للمستفيد بشكل الكتروني أو بشكل مطبوع وقد تقدم هذه الخدمة من خلال تبادل الإعارة بين المكتبات وتتطلب من المستفيد تعبئة نموذج الكتروني متاح على موقع المكتبة وإرساله ثم تقوم المكتبة بالتحقق من الطلب ومدى توافقه مع شروط المكتبة وسياساتها ثم تقوم بإرسال المقالات أو فصول الكتب المطلوبة من قبل المستفيد وعادة ما تقدم هذه الخدمة في المكتبات الجامعية برسوم مالية

٨- إتاحة دليل المواقع Website Directory

وهو دليل تنشئه المكتبة للمواقع المتاحة على الانترنت مرتب موضوعياً ويهدف الى توفير مجموعة كبيرة من المواقع المنتقاة بذيئة التي تساعد في توجيه المستفيد الى مواقع مميزة مثل المواقع المرجعية كالموسوعات ودوائر المعارف والقواميس والمعاجم والأدلة والإحصائيات ومحركات البحث، حيث يمكن اعتماد هذا الدليل كنقطة انطلاق للبحث عن المعلومات ويمكن ان يحتوي على مجموعة متنوعة من المواقع في مجالات ومواضيع مختلفة

٩ - خدمة تدريب المستفيدين

حيث تعمل المكتبة على تدريب المستفيدين على كيفية استخدام خدمات المكتبة المختلفة كالبحث في الفهارس أو خدمة الإعارة والحجز أو البحث في قواعد البيانات أو كيفية التسجيل في المكتبة الرقمية وغيرها من الخدمات عن طريق موقع المكتبة من خلال نشر الأفلام التعليمية أو المحاضرات المصورة أو نشر الارشادات والتعليمات.